Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١

أما المشكلة الثالثة فتدور حول حتمية العدالة ، أو حول ذلك اليوم الذى يبعث فيه الناس من قبورهم للمجازاة على أعمالهم — وهو اليوم الذى يعرف بيوم البعث أو يوم الحساب .

وارتباط العدالة بيوم الحساب ظاهرة واضحة تماماً فى الآيات القرآنية الكريمة ، ذلك لأن هذا اليوم هو اليوم الذى يحاسب فيه الناس على ماقاموا به من أعمال — فمن كان عمله للصالح العام أثيب وأدخل الجنة، ومن كان عمله سيئا وضارا بالمجتمع ، وبالصالح العام ، عوقب وأدخل النار .

يقول الله تعالى : « إن إلينا إيابهم ، ثم إن علينا حسابهم »

ويقول : « اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ، لاظلم اليوم إن الله سريع الحساب » .

ويقول : « ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ، وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون . ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم . يوم يقوم الناس لرب العالمين » .

ويقول : « وترى كل أمة جاثية . كل أمة تدعى إلى كتابها ، اليوم تجزون ما كنتم تعملون »

ويقول : « وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا . اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا »

ويقول : «ونفخ فى الصور فإذاهم من الأحداث إلى ربهم ينسلون. قالوا : ياويلنا من بعثنا من مرقدنا ؟

هذا ماوعد الرحمن وصدق المرسلون . إن كانت إلا صحية واحدة فإذا هم